واهنت ضدك بالدليل ومكرم ما ضده في اللفظ غير مهان

والقصيدة التي اولها

وردد ركايا الدمع يكفي الركايبا وشم تراب الربع يشفي الترايبا

وقد اثبت ذلك في شعر العزي والذي وقع الي من شعر الصاحب مكرم بيتان من قطعة كتبهما الي ابي الكفاه كاتب الحضرة بكرمان ٥

عتبت على خاطري اذ جرى بذكرى باشعال معمرا

فقلت الست بهذا العروض تعارض اشعر هذا الورى

ابو الكفاة معمر بن علي

الكرماني كاتب الحضرة بكرمان معاصر العزي في عهد نظام الملك والصاحب مكرم كان من الفضلاء النبلاء العقلاء والكتاب البلغاء الشعراء ومما وقع الي من شعره بيتان اولهما تضمين ٥

اضاعوني واي فتى اضاعوا وباعوني ومثلي لا يباع

وكنت فرسته الاستاد يوما فصرت الان بفرستي الضياع

وذكر السمعاني في تاريخه انه ذكر له محمد بن علي الكرماني انه باع بستانا واشترى بثمنه جارية فقال

اعطيت بستان فابدلت به بستان ورد وتفاح ورمان

واورد من شعره قوله

احبابنا بيننا السلام عليكم تحية مشتاق يحن اليكم

لكم عادنا اخير لاهل ودادكم دعاء وبر فاحفظوا عادتكم

وذكري لا تنسوه في خلواتكم انا شدكم رب وحقي عليكم

وردوا على القلب حينا فانني اعيش بلا قلب وقلبي لديكم

وله من قصيدة طويلة في الشيب ٥

خبت نار نفسي باشتعال مفارقي واظلم عيشي اذ اضاء شهابها

فيا بومة قد عششت فوق هامتي على الرغم مني حين طار غرابها

عرفت خراب العمر مني فزرتني ومغناك من كل الديار خرابها

Copyright © King Saud University